

المجلس (643) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#)

باب من سورة المؤمنون في الحديث الثاني قال حدثنا عبد ابن حميد قال اذن رواه ابن عباد عن سعيد عن قتالة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع بن النضر حدث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وكان ابنه الحارث - [00:00:19](#)

السراقة اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب. فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني الحارسة لان كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت. وان لم يزم الخير اجتهدت في الدعاء. فقال النبي صلى الله عليه - [00:00:41](#)

الله عليه واله وسلم يا ام حارثة انها جنة في الجنة انها جنان في جنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. هو الفردوس رضوة الجنة واوسط وافضلها قال هذا حديث حسن صحيح - [00:01:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فهذا الحديث التبرية رحمه الله في تفسير سورة المؤمنون - [00:01:33](#)

وهو يتعلق بالجنة والفردوس وهو ان يقول الله عز وجل اولئك هم الواردون الذين يهدكون الفردوس وهم فيها خالدون وكان من هذه المرأة التي هي الربيع بنت الناضر الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان - [00:01:53](#)

وقالت وسألته عن ابنها قال الجنة صاب خيرا يعني ان صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت في الدعاء وفي بعض الروايات في البكاء الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرها بانها جنان في جنة - [00:02:15](#)

وان ابنها اصابه الفردوس الاعلى هو الفردوس وهو ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذه المرأة ارادت ان تعرف عن ابنها هذا الذي استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ان كان اصاب خيرا فانها تصبر وتحمد الله عز وجل على ما حصل لابنها من الفوز - [00:02:35](#)

وسعادة الآخرة وان كان غير ذلك ليس في الدعاء اي يعني في الدعاء له بان يغفر له وان يتجاوز عنه وان يحقق له الخير في اه هذه الدار في الدار الآخرة - [00:03:06](#)

وان كان غير هذاك ايضا كذلك جهد في البكاء. يعني انها تبكي عليك وتتأسف وقيل ان هذا قبل ان يحرم او تحرم الرياح على رواية البكاء ان هذا قبل ان يأتي تحريم النياحة - [00:03:29](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان انها جنان في جنة والجنان هي الدرجات الجنة فيها جنان والجنان هي الدرجات وقد جاء في الحديث ان في الجنة مئة درجة ما بين - [00:03:49](#)

لدرجة اخرى مثل ما بين السماء والارض وعلاه الفردوس؟ الذي هو اعلى الجنة وسقه عرش الرحمن. كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الجنان المفروض بها الدرجات يعني الجنة هي درجات بعضها اعلى من بعض - [00:04:09](#)

كمان النار دركات بعضها اسفل من بعض الجنة درجات بعضها اعلى من بعض. قالوا ان ابنك اصابه الفردوس الاعلى يعني اللي حصل اعلى الجنة وفي الفردوس والفرز يشربه في الجنة يعني اعلاها - [00:04:36](#)

الذي هو الربو في المكان المرتفع واوسطها بمعنى افضلها فهو اعلى واوسط بمعنى افضل واتى كلمة افضل مرة اخرى للتأكيد ليس المقصود الاوسط انه الوسط الذي هو في وسطها ليس في ادناها ولا في اعلاها وانما هو بين ذلك مثل ما جاء في الحديث لان في بعض الحديث - [00:05:01](#)

زعيم في ريبض الجنة لمن ترك المراء وان كان آآ محقا وفي وسط الجنة بمن ترك الكذب وان كان ناجحا وفي اهل الجنة لمن حسن خلقه. فهنا فيه الوسط وفيه العلو. واما - [00:05:34](#)

في هذا الحديث فان الاوسط من المعنى الاعلى بمعنى الافضل والاعلى فلا يتعارض مع الاعلى وانه اصاب الفردوس الاعلى واوسط الجنة هو المكان الاعلى الذي هو بمعنى الافضل ومعنى غيره في الفضل - [00:05:54](#)

اصعب الفردوس الاعلى والجنة والفردوس روضة الجنة الذي هو اعلاها انا الربو اذا كان مرتفع اطلق على المكان المرتفع واوسطها وافضلها. نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان اللغة الحارس اصيب يوم بدر اصابه سهم وغرق. يعني اصابه سهم غرم -

[00:06:15](#)

السهم الغرب هو الذي جاء طائفا يعني اه ما كان يعني اه مقصودا الرمي وانما جاء ووقع عليه فهذا يقال له غر الذي هو لم يكن مقصودا بالرمي وانما اطلق ووصل اليه المقصود - [00:06:54](#)

وصل اليه من غير ان يكون مقصودا بالرمي ولكنه في سبيل الله عز وجل وهو يجاهد في سبيل الله فهو من استشهد نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن حارثة فان كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصب الخير - [00:07:18](#)

جاهدت بالدعاء يعني جاء في الدعاء وجاء في البكاء. الدعاء له بان آآ يسكنه وان نحقق له الدرجات العالية وهي الان عرفت ان ابنها انها في الجنة باخبار الرسول صلى الله عليه وسلم لها وانه اصاب الفردوس - [00:07:42](#)

يعني انها تتألم وتتأثر قد اصاب مكان في الجنة او صار من اهل الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انها جنان في جنة وانها ابنها اصاب اعلى الجنان اصاب اعلى - [00:08:04](#)

الجنان الذي هو الفردوس الاعلى قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان في جنة نعم لان الجنة هي الجنة يعني آآ كل ما كل ما يكون داخل ابواب الجنة هو الجنة. لكن - [00:08:24](#)

الجنة ليست قضاء درجة واحدة درجات كما جاء في الحديث ان انها مئة درجة ان في الجنة مئة درجة كلما ما بين كل درجتين كما واعلاها الفردوس واعلاها الفردوس يصفه عرش الرحمن - [00:08:46](#)

وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى والفردوس روضة الجنة الجنة يعني اعلى الجنة من كان في الجنة. على شيء فيها فالجنة الاعلى بالفردوس اعلى شيء في الجنة هو اوسطها وافضلها. اوسطها بمعنى افضلها هي المقصود ليس المقصود الاوسط اللي هو في اثائها

اذا كانت فيها الدرج - [00:09:06](#)

يصير يعني الدرجة الخمسين الدرجة هالخمسين لانها هي الوسط وانما المقصود بذلك هو بمعنى الاعلى ان يجيب الفردوس الاعلى قال حدثنا عبد بن خميس اخرجه بخار تعليق المسلم والترمذي من قال لعبادة؟ قال ابن عبادة ثقة اخرجه عن سعيد ابن ابي عروبة

هو ثقة اخرجه ستة وقد ادم - [00:09:34](#)

اخرج اصحاب عن قاسم بن مالك يعني انا نفسي ذلك رضي الله عنه حقيقة هذه يروي عنها ناس وقتادة يعني من صغار التابعين وانس من صغار الصحابة وهو احد السبعة المبشرين - [00:10:03](#)

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل نستطيع ان نقول ان حارثة من المبشرين بالجنة نعم لماذا لا يكون معنى اوسطها بمعنى المنتصف ومركز الجنة بالنسبة لمحيطيها؟ وليس بالنسبة لاتباعها بالفردوس - [00:10:23](#)

هو اعلى وفي مركز ومنتصف الجنة. شلون الجنة؟ الجنة مئة درجة في وحدة اعلى من اللي تحتها وبعدها الفردوس وهو فيها. فاذا الاوسط هو بمعنى الادل الافضل يعني هذا هو معناه ليس معناه يعني في وسط الجنة الذي هو الذي هو يعني وسط الجنة الدرجة

الخمسين - [00:10:46](#)

درجة الخمسين هذا اللي يكون في الوسط بيقول اه ذكر الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ان معنى اعلاها وابسطها ان الجنة كالقبة اعلاها واطسطها الفردوس هي سقفها عرش الرحمن سقفها عرش الرحمن اعلاه الفردوس اللي هو - [00:11:18](#) اعلى درجة درجة فيها. فاذا اه كل اه يعني كل درجة فيها اه مال جعله الله فيها ولهذا من في درجات العالية آآ يلحق الله بهم ابناهم المدونهم حتى يرتفعوا الى الاماكن التي آآ اكثر مما يستحقون اكراما آآ للاباء وآآ كون - [00:11:47](#)

تحصل لهم كمال السعادة في وجود ابنائهم معهم. فاذا هي درجات ليس المقصود ان ان الاوسط آآ من مكان اخر غير وانما الاوسط في هذا الحديث هو الفردوس. لانها اعلى الجنة اعلى الجنة واطسطها - [00:12:17](#) فاللاوسط ليس ليس بمعنى الوسط الذي هو في اثنائها وفي منتصفها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف منزلة كل شهيد وفي هذا الحديث؟ اه كما هو معلوم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا بوحى ولا يتكلم الا بوحى ولا ندري هذا اطلعه الله عز وجل - [00:12:38](#)

الا نزلت يعني الشهداء الذين كانوا معه واه ولا ندري لكن الذي جاء في نص نعرف انه اه من اهل الجنة فانه في في المنزلة المعينة او في الدرجة المعينة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اعلى الجنة بالنسبة اه - [00:13:08](#) اه هذا الصحابي قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا مالك ابن مغول عن عبد الرحمن ابن سعيد ابن وهب الهمداني ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورصي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية -

[00:13:32](#) والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. قالت عائشة هم الذين يشربون الخمر ويسرقون؟ قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات قال قد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله - [00:14:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا فمرض عيسى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو يتعلق بقوله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:14:34](#) عائشة سألت الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اهم الذين يعني يشربون الخمر يعني يشرب الخمر ايش قال المهم يسرقوه يعني اصحاب معاصي يعني عنده اصحاب معاصي وعندهم اعمالا صالحة فهم خائفون - [00:14:54](#)

من ذنوبه خائفون من ذنوبهم التي عملوها وان كان عندهم اعمال صالحة لكن يخشون من الذنوب عائشة رضي الله عنها سألت هذا السؤال فقال لا ان هؤلاء اناس يعني يحسنون ويعملون - [00:15:13](#)

ولكنهم يخشون الا يتقبل منه الا يتقبل منهم فهم جمعوا بين الايمان والخوف. الايمان والعمل الصالح والخوف يعتبرون انفسهم مقصرين. وان اعمالهم فيها تقصير. ويشعرون ان لا يقبل منهم فهم مع كونهم يعملون الاعمال الصالحة يخشون الله عز وجل ويخشون ان اعمالهم لا تقبل - [00:15:33](#)

اوليس المقصود من ذلك انهم عندهم ذنوب هو انهم يسرقون آآ يشربون الخمر هو ان انهم يخشون ان هذه الذنوب هي التي آآ تجعلهم خائفين من آآ اه ان يحصلوا المنازل عند الله عز وجل. فبين صلى الله عليه وسلم انهم الذين يعملون الاعمال الصالحة واه اه ومع ذلك - [00:16:08](#)

فهم يخشون الله عز وجل فجمعوا بين الايمان والعمل الصالح والخوف. جمعوا بين الايمان بالله والعمل الصالح والخوف من الله. وذلك انهم ربهم راجعون وهم يخشون في ذلك اليوم عندما يحصل الحساب ليكون ان يكونوا مقصرين - [00:16:38](#)

وان يكون عندهم شيء يقابل يعني هذه الاعمال التي بها وفيها اعمال صالحة قال والذين يؤتون يعني يعطونا ما اعطوا يؤتون ما اتوا ويخشون الا يتقبل منهم. فهذا شأن اولياء الله. هذا شأن اولياء الله عز وجل. ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها - [00:16:58](#) وهي في مقدمة اولياء الله عز وجل رضي الله تعالى عنهم كانت بالمنزلة التي خصها الله تعالى بها وهي كونها زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم وقرينته الملازمة له عليه الصلاة والسلام رضي الله عنها - [00:17:24](#)

ثم انه لما انزل الله براءتها من الافك الذي رميت به كانت مع علو منزلتها وعظيم شأنها يغضب نفسها وتقول كنت اتمنى ان يرى

الرسول صلى الله عليه وسلم يجي رؤيا يبرئني الله بها - [00:17:46](#)

يبرئني الله بها ولشأني في نفسي اهون من ان يجهز الله في اي اية تدعى. انا ما استحق ان ينزل في القرآن ما يستحق ان ينزل

شيطان امرأته انزلها الله في القرآن. فهي كانت تتوقع وتأمل ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى في منامه - [00:18:14](#)

رؤيا والرؤيا من الوحي وقالت ولشأني في نفسي أهون من يعني ما يستحق النزول في طاعته هذا شأن اولياء الله عندهم الاعمال

الصالحة وعندهم التقرب الى الله ومع ذلك يتواضعون لله عز وجل ويعتبرون انفسهم مقصرين - [00:18:34](#)

انفسهم مقصرين ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه ايات فتلى هذا ثبت في الصحيح قولها هذا رضي الله عنه هذا يدل

على كمالها وعلى تواضعها وعلى خوفها من الله عز وجل - [00:18:54](#)

وعلى انها اه معنى انها في المنزلة العلية تخدم نفسها وتقول انها لا تستحق ان ينزل فيها القرآن وان شأنها في نفسها اهون واقل من

ان ينزل فيها قرآن يتلى - [00:19:12](#)

ولههدف ابن القيم رحمه الله في كتابه جلاء الاحكام الصلاة والسلام على خير الانام لما جاء عند ذكر ال محمد وكان من جملة الان

زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر ترجمة مختصرة لكل زوجاته لكل لزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم. ولما جاء عند

عائشة - [00:19:30](#)

ذكر هذه المنصب لها وقال انه معك مالها ومع فضلها ومع علو منزلتها يقول عن نفسها ولا شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه

اية جزاء قال فاين ذلك ممن يصلي؟ ركعتين او ركعة ثم يقول انا - [00:19:49](#)

وانا كذا وانا كذا وهذا مثل ايضا ما حصل لابي بكر الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه خير التابعين وذكر شيئا من

صفاته واحواله وانه يأتي مع امداد اهل اليمن - [00:20:07](#)

الجيش التي تأتي من اليمن لتمد الجيوش التي تذهب الى فارس وكان الرسول اخبر انه يأتي من امداد اهل اليمن امداد اهل اليمن

فكان عمره فقد من وجده فليطلب منه ان يستغفر له - [00:20:25](#)

فكان عمر رضي الله عنه يسأل عنه حتى وقع عليه وحتى لقيه فسأله عن الاوصاف التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم ووجدها

متوفرة فيه فقال ان الرسول قال كذا واستغفر لي. يقول عمر بن الخطاب الذي هو ثاني الخلفاء الراشدين وهو خير - [00:20:43](#)

بعد ابي بكر استغفر لي ثم ماذا؟ ماذا قال اويس هذا ويش انتم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم؟ انتم اللي يطلب منكم

الاستغفار كل واحد من جانبه يتواضع فهذا شأن اولياء الله سبحانه وتعالى - [00:21:09](#)

قال حسن ابن ابي عمر او العدد محمد ابن يحيى في قناة الصدوق اخرج آ مسلم والترمذي الترمذي والنسائي وماجه عن سفيان

سفيان هو بن عيينة المكي عن ما لك فهو ثقة اخذ الرحمن ابن سعيد ابن وهب الحمداني وهو - [00:21:31](#)

الترمذي الرمادي عن عائشة رضي الله عنها وارضاهها وهي الصديقة بنت الصديق وهي من اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال الرؤية هذا هنيئا لعبد الرحمن ابن سعيد عن ابي ادم. وقد روى وقد رجح الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد هذا عن ابي

حازم وهو ابو حازم - [00:22:01](#)

وهو ثقة اصحاب الكتب عن ابي هريرة رضي الله عنه اخر الصحابة حديثه والطريق الاول فيه انقطاع لان عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن

سعيد نعم يعني ليس يعني في قطع بينها وبين عائشة. لكن هذه الطريقة الثانية فيها الوساطة التي هي عن ابي هريرة فهي شاهد -

[00:22:24](#)

في الطريقة الاولى التي فيها للبطاعة والحديث كيكونوا هل صحيحا. نعم الزماني هو هو الذي يعني يشمت لذلك ماذا يفعلان من

الذي اه مناداة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يا بنت الصديق - [00:22:52](#)

لي دلالة انه ذات الزوجة بابيها ما في بأس ابنك فلان يا ام فلان هل يستحب المقصود يعني هو الكلام الذي هو الشيء الذي فيه اه

المعاملة الحسنة لان الكلام الذي فيه المعاملة هو تطيب الخاطر وتطيب النفس وكون النفس تكون مرتاحة للمخاطبة والمعاملة مثل ما

فيكون بالنسبة للكلية لان اليوم مناداة الرجل بكليته غير مناداته باسمه اللي فيقول يا فلان او يا ابا فلان بل هو فرق اذا لانها من حيث المعاملة ومن حيث المخاطبة لا شك ان هذا احسن واولى وايضا بالنسبة للمخاطب - 00:24:00

هذا اعجب اليه هو الجنادي بكنيته قومه نادى بكليته واحاط بكليته فكذلك يفلس فلان او يا ام فلان اه لا اله الباري الصحابة عائشة رضي الله عنها قال الحافظ رحمه الله عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها هي الصديقة بنت الصديق فانها - 00:24:25

وكان موردها في الاسلام قبل الهجرة بثمان سنين او حجرها ومات النبي صلى الله عليه واله وسلم ولها نحو ثمانية عشر عاما وقد حفظت عنه شيئا كثيرا وعاشت بعده قريبا من خمسين سنة - 00:25:02

فاكثر الناس الاخذ عنها ونقلوا عنها الاحكام والاداب شيئا كثيرا. حتى قيل ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنه رضي الله عنه وكان موتها رضي الله لا سيما يتعلق في امور البيوت - 00:25:23

وللمرة لا يطلع عليها النساء لا شك انها في هذا الجانب وفي هذا الباب يعني هي هي المرجع فيما يتعلق بالاخبار المتعلقة بالبيوت وكان موتها رضي الله عنها في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة ثمان وخمسين. وفيها قلة بعدها. ولم تلد - 00:25:41

للنبي صلى الله عليه وسلم شيئا عن الصواب وسألته ان تكتري فقال اجتني بابتن بابتن فابتنت ام عبدالله يمكن ان تكون بدون بدون ولد تكون بدون ولد للمبتدئ وعائشة رضي الله عنها ليس لها ولد ولكنها اکتنت بكلية اختها - 00:26:06

عبد الله بن الزبير وابو بكر نفسه رضي الله عنه ليس له ولد اسمه بكر وعمر رضي الله عنه ليس له ولد اسمه حفص والصغير كان يكن ايضا كما رأى الرسول قال يا ابا عمير نعم - 00:26:41

خالدة شأن اولياء الله واهل الورع الخوض على انفسهم ورد البخاري في كتاب التفسير سورة النور قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين - 00:27:02

قال حدثنا ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس رضي الله عنهما قبيل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني ان يثني عليك. فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:18

ومن وجوه المسلمين قالت ائذنا له وقال كيف تجدنيك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله. زوجة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم ينكح بكرا غيرك - 00:27:38

ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلفه فقالت دخل ابن عباس فائتى عليه وددت اني كنت نسيا منسيا قال الحافظ للفتح عائشة رضي الله عنها كانت تخشى ان يزكيها ابن عباس - 00:27:59

لذا جاء في المستخرج لابي نعيم ان عائشة اشتكت فاستأذن ابن عباس عليها واتاها يعودها فقالت الان يدخل علي فيزكيني فاذنت له فقال ابشري يا ام المؤمنين اقدمين على خرف صدق وتقدمين على رسول الله وعلى ابي بكر - 00:28:21

قالت اعوذ بالله ان تزكيني قال حافظ لهذا فهم منها انها تمنعه الدخول لاجل لاجل هذا. فذكرها المتكلم معها بمنزلة ابن عباس ولما سألها قالت بخير ان اتقيت اي ان كنت من اهل التقوى فقال ما يليق بها - 00:28:44

ودخل ابن الزبير بعده فقالت وددت اني كنت نسيا منسيا وهو على عادة اهل الورع في شدة الخوف على انفسهم وفي القصة دلالة على سعة علم ابن عباس وعظيم منزلته بين الصحابة والتابعين - 00:29:08

وتواضع عائشة وفضلها وتشديدتها في امر دينها. وان الصحابة كانوا لا يدخلون على امهات المؤمنين الا باذن ومشورة الصغير على الكبير اذا رآه عدل الى من اولى خلافة والتمرين على رعاية جانب الاكابر من اهل العلم والدين. والا يترك ما يستحقونه من ذلك لمعارض دون ذلك في المصلحة - 00:29:27

ثم ايضا يشبه هذا ما جاء ايضا في الصحيح قتل عمر ومرضه وانه اه لما كان في مرض موته جاءهم الناس يعودونه ويزورونه وكان من زاره شاب. فائتى عليه ثناء عظيم وقال هنيئا لك يا امير المؤمنين. صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسنت صحبتته -

ولي ابو بكر وكنت وزيره وعونه ثم وليت فعزلت عجزت وعملت كذا وكذا ثم الشهادة قال وددت ان يكون ذلك كثافا لا علي ولا علي وددت ان ذكر هذه الامور التي ذكرها قبلت ان يكون كذلك شبابا - [00:30:19](#)

لا علي ولا لي يعني هذا شأن اولياء الله كما قال الله عز وجل يؤتون من اتي وقلوبهم وجلة يؤتون ما اتي وقلوبهم وجل انهم الى ربهم راجعون. نعم قال حدثنا سويد قال اخبرنا عبد الله بن مبارك - [00:30:44](#)

عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السمع عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال وهم فيها كالحوث. قال تشوبه النار فتقلص شفته العالية حتى تبلغ وسط رأسه - [00:31:05](#)

تسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرتة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب الماضي ابو عيسى هذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه بقوله عز وجل وهم فيها كاذبون - [00:31:26](#)

هو الفلوح هو العبوس وآ تغير الوجه ان في السوق آ هذا الحديث في تفسير هذه هذه الآية او هذه الكلمة وقال ان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عن تشويه الناس - [00:31:42](#)

تحرقة حتى تنحسرا شفته العليا حتى يكون في وسط رأسه السبلة حتى سرتة ولكن الحديث ضعيف لانه من رواية دراج ابو سامع عن ابي الهيثم وروايته عن ابي الهيثم ضعيفة - [00:32:04](#)

وفي الحديث في هذا غير صحيح. نعم قال حدثنا سويد بن نصر المروي في ثقة الى المبارك المروحي ثقة اخذ اصحاب يزيدني بشجاع. هو يخاف المسلم له نعم وفي دراج ابو السنة - [00:32:30](#)

وهو صدوق في حديثه عن ابي الهيثم عن ابي الهيثم. وهو ثقة اخرجه. قالوا نورا البخاري عن ابي سعيد الخدري وسعد بن مالك بن سليم الخدري رضي الله عنه وهو احد سبعة وعشرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة النور. قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا روف ابن عباد عن عبيد الله ابن اخنس قال اخبرني عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال - [00:33:32](#)

اي انا رجل يقال له مرسل ابن ابي مرفد رضي الله عنه وكان رجلا يحمل الاسرى من مكة حتى يأتي بهم المدينة قال وكانت امرأة بغية بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له. وانه كان وعد رجلا - [00:33:49](#)

من من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حائط من حوائط مكة في ليلة مقمرة. قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظني بجانب الحائط ولما انتهت الي عرفته فقالت مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلموا - [00:34:09](#)

ثبت عندنا الليلة. قال قلت يا عناء حرم الله الزنا. فقالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسرة واسراكي قال فتبعني ثمانية وسلكت الخدمة فانتهيت الى كهف او غار. فدخلت فجاءوا حتى قاموا - [00:34:33](#)

على رأسي فبال فقل بوله عنه ايش فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسي فبال فطلب بولهم فغلى فظل بولهم على رأسي واعماهم الله عني. قال ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي - [00:34:53](#)

حملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى فكك وفككت عنه قبلة لابد ان فرككت عنه اكبله فجعلت احمله ويعينني ويحييني فجعلت احمله ويعينني حتى حتى قدمت المدينة. فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله - [00:35:17](#)

انكح عناقا فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شيئا حتى نزل. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين - [00:36:04](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرثد الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا او مشرك فلا تنكحها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه - [00:36:24](#)

ومولد ابو عيسى هذا الحديث المتعلق آ تفسير آ سورة النور وفي قوله عز وجل الزانية ومشرك وحرم ذلك وهذا يعني كما جاء في الحديث سبب نزول هذه الآية وذلك ان هذا الصحابي لديه مرتد ابن عمار - [00:36:44](#)

كان يذهب الى مكة ويحمل الاسرى الذين في مكة يأتي بهم الى المدينة خفية يحملهم وهم في وهم مكبلين عند انصار قريش

آآ يذهب بهم الى المدينة وقد يكون لهؤلاء الاسرى انهم من المسلمين الكفار او انهم من - [00:37:12](#)

قال الذين اسلموا ولكن الكفار لا يريدون ان يذهبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى مثل ما كان آآ سهيل ابن سهيل ابن عمرو يوم كان ابنه ابو جندل وكان عندهم مقيدا بالحديث - [00:37:38](#)

ان كان مسلما ويريد ان يذهب الى المسلمين وهم يمنعونهم من ذلك. فكان يأتي ويأخذ يحمل هؤلاء خفية دون ان وان يعلموا فكان قد آآ وعد شخصا ليأتي ويحمله وكان في ليلة مقررة وجلس تحت الجدار فمرت به امرأة يقال لها عناق - [00:37:59](#)

وكانت يعني معروفة بالزنا فجاءت اليه وعرفته ورحت به وقالت بت عندنا فقال ان الله حرم الزنا عند ذلك غضبت عليه وراحت تنادي عليه وتخبر عن عمله الذي يعملها وقالت يا اهل الخيام - [00:38:26](#)

انه يحمل اسرافه الهربة حتى ذهب الى مكان اهل الحنجرة ودخل في كهف او غار والكهف اوسع من الغار والغار اضيق منه ولحقوه او لحقوه لحقوه يبحثون عنه اتى وصلوا الى المكان الذي هو فيه وصاروا من فوق اه قالوا فنزل بوله عليه - [00:38:49](#)

بولهم عليه ولم يشعروا ولم يشعروا به فرجعوا. رحمهم الله عنه اعماهم الله عنه فلم يفتدوا اليه مع انهم وصلوا اليه. مثل ما حصل للرسول صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر لما كان في الغار وقد وصل الكفار - [00:39:17](#)

الى بدر ولكن الله تعالى اعماهم ولهذا قال ابو بكر لو ابصر احدهم في موضع قدمه لرآنا. فقال عليه الصلاة والسلام ما ظنك بإثنين له ثالثهم؟ فهذا اعماهم الله عز وجل هؤلاء الذين لحقوا يبحثون عنه - [00:39:33](#)

اليه واعماهم الله فلم يصلوا اليه. فذهبوا ثم انه رجع حتى جاء الى الشخص الذي توعد معه وحمله وكان ثقيلًا حتى كان في مكان يقال فليذكر في طريق المدينة في بعد ما خرج من مكة - [00:39:52](#)

الحديد الذي كان مقيدا به وهو كذا به فصار يحمله وكان ثقيلًا قال ويعيني اللحية يعني من ثقله حتى جاء بك الى المدينة ثم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يتزوج عناقة - [00:40:15](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم ما رد عليه حتى نزل عليه القرآن وقال له ما جاء في القرآن مشرك وحرم ذلك عن المؤمنين الزاني هو الذي يرغب في الزانية وان العفيف - [00:40:37](#)

لا يرغب في الزانية والعفيفة لا ترغب في الزاني العقيدة لا ترغب في الزاني وانما الذي يرغب في الزانية اما الزاني الذي هو مؤمن مسلم ولكنه اه يعرف ان الزنا حرام ويقدم عليه. يعني عاصيا او مشرك لا يبالي - [00:40:58](#)

ولا يقر يعني البيت الحرام لانه حرام ولا عنده ان هذا ان هذا شيء وانه لا بأس به مسلم يرى انه حرام. لكنه اذا فعله يفعل آآ لكونه آآ نفسه - [00:41:23](#)

الى ما تشتهي مما هو محرم اه الذي يرغب في الزنية هو الذي يكون مجرك لا يتقيد بدين ولا يراقب الله عز وجل ولا يؤمن بالله او يكون مؤمنا او يكون مسلما عاصيا. يعني متصل بالزنا فهذا هو الذي يرغب فيها وكذا في العكس - [00:41:43](#)

ثم قال يحرم ذلك على المؤمنين يعني النكاح ليس المقصود به الزنا فالزنا فهو حرام لانه حرام في هذه الشريعة وانما المقصود فيما اي ذكر. واذا جاء يسأل عن النكاح - [00:42:07](#)

وجاء يسأل هل ينكحها او يتزوجها فنزلت الآية وقال انه لا يكح على يقين ان العفيف لا يتزوج الزانية كذلك الزانية لا تتزوج العقيقة لا تتزوج الزاني ولكن الزاني يمكن ان يتزوج الزانية - [00:42:22](#)

الزاني يتزوج الزانية هو الذي معروف بالزنا وهي معروف بالزنا يمكن ان يتزوج حتى يساهم بالحلال عن الحرام يساهم بالحلال عن الحرام اما افي فلا يتزوج العقيقة لا تزوج الزاني - [00:42:45](#)

وقد جاء في حديث ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال ان امرأتي لا ترد لي دلالة ان المرأة لا ترد بيد وقالها طلقها وقال اخشى ان تتبعها نفسي قال امسكها - [00:43:01](#)

وقد قيل في معنى هذا الحديث انها يعني معناها انها تتعاطى الزنا لاننا لامس يعني ملتمس من العطاء وان من يريد شيئا فانها تعطيه من من مالها او من مال زوجها - [00:43:20](#)

فكل من هذين المعنيين غير مستقيم والمستقيم هو ما ذكره بعض اهل العلم وهو انها كانت عندها سهلة يعني وعندها عدم عندها مخاطبة الرجال والكلام مع الرجال والتكلم مع الرجال يعني برز - [00:43:40](#)

يعني نادي محتشمة بحيث انها تبتعد عن الرجال وانما من شأنها لكنها ما ما تزني وهذا هو الذي اللائق بمقامك ورسوله ارشدك الى ان يبيحك لان كونه زانية الرسول يتركها معه ويقول هذا هذا في تلويث للفراش - [00:44:02](#)

هي حالة انها جانب فهذا لا المناسب هو هذا المعنى الذي ذكره بعض العلم ومنهم الصنعاني في كتابه سبل السلام فانه قال ان هذا هو الذي او المعنى الذي يليق وليس المقصود انها زانية وانها تزني - [00:44:24](#)

ولا انها ملتزمة من يطلب العطاء وانما المقصود هو انها عندها تبدل ويعني وعدم الاحتشام مع البعد عن الزنا. يعني مثل ما يكون المرأة الرجل التي تخاطب الرجال تكلم عن الرجال تضحك مع الرجال مع بعدها عن الزنا لكن هذا مما مما يجر الى الفاحشة ومن [00:44:47](#)

او من الذرائع التي تؤدي الى الامر وليس بالابتداء. يعني ان النص جاء في لا يحسن النكاح واما هذا انما النكاح موجود. وهذا غير مستقيم في الحقيقة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كونه يقول - [00:45:16](#)

اه رؤساء الجارية تجري وتتعاطى الزنا ثم يقره هذا هذا بعيد لان في في ابقى على الزانية اه تلويث الفراش. وان يلتحق به من ليس من اولاده قال حدثنا عبد ابن حميد هو نعم - [00:45:36](#)

ابن حميد عن رواف ابن عباد عن عبيد الله ابن الاخنس. عبيد الله بن اخش هو؟ الصدوق في اصحاب الكتب؟ نعم. عن عمر ابن شعيب. عمرو بن شعيب صدوق اخرج له - [00:46:07](#)

البخاري في يجوز القراءة؟ نعم. سواء واصحاب السنن. عن ابيه. وابوه اه شعيب. ابن محمد ومثله صديق اخرجه البخاري يجوز القراءة ورفع اليدين واصحاب. نعم. والادب المفرد لاصحاب السنة عن جده وهو عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:46:17](#)

الذي يجد شعيب وهو ايضا جد عمرو جد ابيه جده لكن آآ اه شعيب يروي عن جده وليس عن ابيه التابعي صحابي وهو رواية عن صحابي يروي عن جده فيكون متصلا - [00:46:42](#)

والاسناد اذا جاء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وهو من قبيل الحسن لان عمرا صدوق او شعيبا صدوق يقول ما حكم نكاح الزانية بعد توبتها لا بأس الزانية بعد التوبة اذا حصلت التوبة فانها يتزوج فيها - [00:47:05](#)

يعني المقصود هو العفاف. نعم وهل يستطيع الرجل الذي زنى بامرأة ان يتزوجها خوفا من الفضيحة لا يتزوجها الا بعد ما تستبرأ يعني حتى لا يكون فيها حمل لان اذا وجد حمل في الزنا فهو ليس ابنا شرعيا لكنها اذا اذا اه كانت اه - [00:47:34](#)

او او كانت آآ برأ رحمها بمعنى انها حاضت يتزوج الزاني الا ويتزوج الزانية لكن المشرک ليس له ان يتزوج المسلمات المشرک لا يتزوج المسلمة والمسلم يعني لا يتزوجها - [00:48:03](#)

يقول هنا فركبت عنه اكبله فجعلت احمله. يقول ما دام انه فك عنه ان اكبل فلماذا يحمله آآ كان يعني آآ الله اعلم انه ما كان يعني يستطيع المشي او - [00:48:25](#)

يقول هل اية هذه محكمة او منسوخة؟ فهو لان محكمة ليست منسوخة ولان الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله ذكر ان منسوخ في احد كتبه ولم يعين لنا لكنه صحيح - [00:48:45](#)

هذا المعنى العفيف لا يتزوج والزانية اما العفيفة لا تتزوج الزاني قال رحمه الله حدثنا في الناس قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سعيد بن خبير - [00:49:10](#)

قال سئلت عن المتلاعنين في امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول وقمت مكاني الى منزل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما فاستأذنت عليه فقبل لي انه قائل فسمع كلامي فقال - [00:49:41](#)

ابن جبير ادخل ما جاء بك الا حاجة. قال فدخلت فاذا هو مفترش بردعة رحل له. فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما؟ فقال سبحان الله نعم ان اول من سأل عن ذلك فلان - [00:50:00](#)

ابن فلان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف يصنع أن تكلم تكلم بامر عظيم وأن سكت سكت على أمر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم - [00:50:20](#)

فلما كان بعد ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فانذر الله هذه الآيات في سورة النور والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم حتى ختم الآيات. قال - [00:50:40](#)

الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة. فقال لا والذي بالحق ما كذبت عليها ثم سنى بالمرأة ووعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة - [00:51:00](#)

فقال لا والذي بعثك بالحق ما صدق. فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين. ثم سنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله أنه لمن الكاذبين - [00:51:20](#)

والخامسة أن غضب الله عليها أن كانوا من الصادقين ثم فرق بينهما قال وفي الباب عن سهل ابن سعيد سهل ابن سعد أهل ابن سعد رضي الله عنهما قال وهذا حديث حسن صحيح - [00:51:40](#)

هذا ينبغي يشهد الحديث عن عمر في التلاعن وأن سعيد ابن جبير رضي الله عنه سئل عن المتلاعنين هل يفرق بينهما قال فلم أدري ما أقول يعني ما كان عندي جواب - [00:51:58](#)

وهذا يدل على أن الإنسان إذا سئل وليس عنده جواب أنه لا يجيب يسكت أو يعد السائل بأنه بالجواب فيما بعد أو يرجع إليه ليجيبه فيما بعد حتى حتى يراجع. آ قال فلم أدري - [00:52:13](#)

أقول ثم أنه مشى في ساعته وهذا فيه المبادرة إلى تحصيل العلم أن حتى لا يفوت عليه وقت ينسى يعني ما دام أن الأمر قد حصل شوفوا من الالف يذهب حتى - [00:52:33](#)

تحقق ويحصل الجواب لأنه لو آخر قد يحصل له نسيان قد يأتي شيء يشغله فهذا فيه المبادرة إلى السؤال عن الشيء الذي لا يعرفه حتى يعرف جوابه. فذهب إلى عبد الله ابن عمر - [00:52:53](#)

رضي الله تعالى عنهما وإذا هو قائل يعني من القيلولة اللي في وسط النهار أه قالوا أنه قائل فسمع صوته فقال ابن جبير قال نعم قال أدخل لما جئت إلا لحاجة يعني في هذا الوقت - [00:53:11](#)

فسأله قال عن المتلاعنين هل يفرق بينهما فقال أن فلانا ابن فلان سأل الرسول صلى الله عليه وسلم يعني عن ذلك عن ذلك أرأيت لو أن أحدنا رأى امرأته على فاحشة كيف - [00:53:30](#)

اصنع أن تكلم تكلم بامر عظيم وأن سكت سكت على أمر عظيم قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أن الذي سألتك عنه قد ابتليت به. فانزل الله هذه الآيات في سورة النور - [00:53:54](#)

الذي سأل الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسب لي؟ قال أه جاء للنبي عليه السلام وقال أرأيت أن رأى رجلا على امرأته ليزني بها ماذا يصنع؟ أن سكت سكت على أمر عظيم - [00:54:13](#)

دي سكتة سكت على أمر عظيم. نعم. أن تكلم تكلم في أمر عظيم وأن سكت سكت على أمر عظيم الكلام صعب أن تكلم تغيير أن زوجته حصل منها كذا وهذا فعل بزوجه. وأن سكت يعني سكت على أمر عظيم - [00:54:31](#)

أه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يجبه لم يجبه شيء ثم أنه رجع إلى مرة أخرى وقال اني سألتك عنه ابتليت به وهذا يحتمل أن يكون في الاول ما حصل له شيء ولكنه سأل هذا السؤال ثم ابتلي بحصول هذا الذي سأل عنه - [00:54:59](#)

وهذا من المثل المثل يقول البلاء موكل بالمنطق البلاء موكل بالمنطق ويحتمل أن يكون حصل ذلك في الاول ولكنه أراد أن يعرف الحكومة وسأل سؤالا عاما يعني لو حصل كذا ماذا يكون؟ ثم أنه - [00:55:23](#)

فأراد أن أخبر بأن هذا الذي سألته قد حصل له. وأنه قد ابتلي به. يعني ابتلي به من قبل يكون الابتلاء بعد السؤال الاول ويحتمل أن يكون الابتلاء في عند السؤال الاول - [00:55:43](#)

محتمل هذا محتمل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نزلت عليه الآيات في اول سورة النور وفي آية آيات اللعان فدعا به وبها فلاعناء

ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بينهما فهذا هو الذي سئل عنه سعيد ابن ابن جبير وهو الذي جاء يسأل عنه فرق بينهما -

[00:56:03](#)

يعني منازل لهم انه بعد التلاعب يفرق بينهما ولا تحل له ابدًا يعني بحيث يكون فراق ابدى لا يمكن ان يرجع اليها بحال من

الاحوال لكن هذا تحريم الابدى يختلف عن التحريم الابدى الذي تعتبر المحرمية بين - [00:56:31](#)

يقول التفريق يكون بين المتلاعبين تفريقًا ابدى بحيث لا يكون بإمكانه ان يتزوجها بعاني من الاحوال وهذه وهذا تحريم المؤبد

يختلف عن التحريم المؤبد الذي تكون معه المحرمية الذي يكون اه عدم التجويد المؤبد فيه انه يكون محرما له - [00:56:54](#)

فيكون من محارمها يسافر بها اه لا تستجب عنه ولهذا يقول الفقهاء في تعريف المحرم هو زوجها ومن تحرم عليه على التأبيد بنسب

او سبب مباح وزوجها ومن تحرم عليه على التأثير بنسب او سبب مباح. زوجها او على التعبير بنسب يعني يكون - [00:57:30](#)

اخوها وعمها او سبب كان يكون سبب مصاهرة او رواع يعني ام من الرضاعة اخت من الرضاعة ام زوجة اه بنسب او سبب ثم جاءت

كلمة وباء حتى يخرج اللعان. حتى يخرج اللعان لانه تحريم على التعبير - [00:57:57](#)

ولكنه لا يكون معه محرما لانه يعني آ التفريق بينهما حصول الزنا والاتحام بالزنا كون حصل تلاغم ثم فرق بينهما. فكلمة وباح هذه

ليخرج اللعان فلا تكن معه محرمة وان وان حرمت عليه اعان التعبير - [00:58:23](#)

وكلمة على التأبيد يخرج فيها حتى الحرمة المؤقتة. مثل اختي الزوجة وعامة الزوجة وخالة الزوجة. لانها لا يجمع بينهم لا يجمع

بينهما في وقت واحد ولكن اذا ذهبت هذه آ اذا ماتت هذه - [00:58:50](#)

اختها او طلقها وخرجت من العدة واختها فاذا المحرمية تكون على التأبيد الذي هو حرمة النكاح على التبييض وهذا فيه حرمة على

التبديد ولكنها اه اه مستثناة انه لا تكن محرمة بينهم - [00:59:10](#)

لانه فرق بينهما بسبب هذا الامر العظيم الخطير الذي هو الاتهام بالجنة هذا حدثنا هناد بنشترى ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحاب

السنة عن عبد ابن سليمان عبد الملك بن ابي سليمان. وهو؟ تعليقا ومسلم واصحاب سنن - [00:59:30](#)

عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما احد العبدلة واحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفريق بينهما هل يعتبر طلاقا؟ اي تعتد

المرأة بعده عدة مطلقة؟ آ وآ لا تعتد عليه صدقة وانما تستبرأ يعني الزواج بعد الاستفراغ - [01:00:05](#)

لان لا يعتبر طلاق وانما هو تفريط بسبب هذا لا يطلب منه ان يطلقها وانما يفرق بينهما فلا علاقة له بها ولا علاقة لها ويستمر ذلك ابدًا.

نعم وبمن يلحق الولد ان كانت المرأة حاملا - [01:00:32](#)

غادي يلحق لاه الذي يكون الابن لاه هو ان الذي تنفاه لا يكون ابنا له اذا كنت تعامل مع من وجد امرأته تزني مع رجل اجنبي في

بلاد تحكم بقوانين الوضعية - [01:00:51](#)

نسأل الله السلامة والعافية. يعني هذا الحقيقة من البلاء يعني حصول مثل ذلك يعني من البلاء ولكن الطريقة انها اذا هذا فهو يتركها

ويتخلص منها يطلقها ويتخلص منها. اذا كانت المطاوعة واما اذا كانت مكرهة وان هذا معندي فهذا آ يعني - [01:01:10](#)

نعم والفائدة قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الحديث دليل على انه لا ينبغي التفاؤل بالشر لانه قد يقع نعم هذا اذا كان

المقصود ان انه يعني ما حصل - [01:01:40](#)

يعني سأل عن شيء فما قد حصل اما اذا كان قد حصل ولكنه ما اراد ان ينسبه الى نفسه وانما اراد ان يعمم وانه لما لم يعطى اعطى

الجواب اراد ان يبين انه انه الجواب لازم له وانه يحتاج الى الجواب لان هذا قد - [01:01:56](#)

قد يوجد الفعل فهو محتمل هذا ومحتمل هذا. لكنها لكن الذي ذكر هو في القسم الاول الذي هو كونه ولم يحصل شيء وهذا هو اللي

يقولون البلاء موكل بالموت ها - [01:02:19](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي قال حدثنا هشام ابن حسان قال حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

هلال ابن امية رضي الله عنه قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بسحماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيينة

والا - [01:02:39](#)

في ظهرك فقال هلال يا رسول الله اذا رأى احدنا رجلا على امرأته ايلتمس البينة؟ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا فحد في ظهرك. قال فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق. ولن ينزلن في - [01:02:59](#)

بامر ما يبرئ ظهري من الحد. فنزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فقرأ حتى بلغ. والخامسة ان الله عليها ان كان من الصادقين. قال فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء فقام هلال ابن امية فشهد - [01:03:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احكما كاذب فهل منكما تائب؟ ثم قامت فشهدت فلما كانت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة. فقال ابن عباس فتلكأت ونكست حتى ظننا ان - [01:03:39](#)

انت سترجع فقالت لا افضح قومي سائر اليوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها. فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين فذلج الساقين وهو لشريك بالاستحمام. فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب - [01:03:59](#)

بالله عز وجل لكان لنا ولها شأن. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث هشام بن حسان. وهكذا روى عباد ابن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن ورواه ايوب عن عكرمة مرسلًا ولم - [01:04:19](#)

وفيه عن ابن عباس. كما ورد في حديث ابن عباس وهو مثل حديث ابن عمر فيما يتعلق باللعان وان هذا فيه تسمية الشخص الذي آتاهم زوجته بوفيه تسمية الشخص الذي اتهمت به وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال البينة او حد في ظهرك يعني - [01:04:39](#)

البينة يعني تأتي ببينة وهي اربعة شهود او حد القذف وهي ان يجلد ثمانين جلدة لقوله رماها في شيء يعني يحتاج الى ثبوت والثبوت واما باعترافها واما حصول الشهود الاربعة الذين - [01:05:03](#)

يكدون بانه قتل من الزنا آتأل الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سيبرئني يبرئ ظهري انه لا يعني آتأني صادقًا فيما قلت فانزل الله عز وجل - [01:05:24](#)

الى الايات ثم انه دعاها فلا عناء ولما جاء اليها كل منهما وعظه يعني بان لان احدهما احدهما كاذب وان الانسان اذا اعترف والدين اهورن من عذاب الآخرة تلكأت عند بعد الرابعة حتى ظنوا انها ستعترف ثم انها اتت والخامسة وحصلت - [01:05:37](#)

بينهما وجاء ذكر الغضب في حق النساء ونعم في حق الرجال قيل لان النساء يستسهلن اللعن وان من لان من انهن يفطرن او يحسبنهن التلطف بيعا فيكون سهلا عليها لكن اتى في حقها شيئا يكون فيه عوبة - [01:06:10](#)

عليها وهي لم تعدده وتألّفه كما الفت اللعن وهو ان غضب الله عليها ان كان من كان من الصادقين والحديث الكلام فيه كان الكلام الذي قبله وكل اية نزلت آتأ في هذا وفي هذا قيل يحتمل ان يكون نزلت فيها - [01:06:30](#)

وكان الاول سأل ثم صادف ان هذا جاء بعد ذلك فنزلت الآية في حق الجميع هو ان حفظه يشمل الجميع ويكون الاول اه سبب نزولها السؤال الاول ثم اه جاء الثاني آتأ مشكلته مثل مشكلة الاول فصار الحكم يشمل الجميع الاول والثاني. نعم - [01:06:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين نعم قال الرسول ابشروه اي المولود فان جاءت به اكحل العينين يعني في عينيه كأن وهو السواد الذي يقول في في العين من غير اكتحال الكحل الذي يكون - [01:07:20](#)

بغير اتحاد يقول الشيخ ليس التكحل في العينين كالكحل يعني الشيء الخلقي ليس مثل المكتسب او الشيء الذي يعالج ويحصن فاكحل العينين يعني في كحل يعني فيها سواد يعني شعرة العين - [01:07:40](#)

سابغ الاليتين سابق الاليتين يعني كبير الاليتين. هذيل الساقين يعني اه عظيم الساقين. فهو شريك ابن شحناء الذي رميت به فجاء على النعت الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لولا لولا ما مضى منك - [01:08:00](#)

لا اله الا الله ان كتاب الله يعني من اللعان لكان له شأن ان يقيم عليها الحد. يعني يقيم عليها الحد. نعم. قال حدثنا محمد ابن بشار اخرج اصحاب الكتب عن ابن ابي علي وهو محمد ابن ابراهيم في فقرة اصحاب الكتب؟ عن هشام بن حسان اصحاب الكتب - [01:08:22](#)

عن ابن عباس نعم قال وهكذا روى عباد ابن منصور هو الصدوق في البخاري تعنيقا واصحاب السنن. نعم ورواه ايوب عن عكرمة

